

ينبغي على الحركة الاسلامية في مصر ان تنتهز الفرصة لـعلم شعث الامة



وعلى هامش مشاركته في مجلس تأبين الشهيد "الشيخ حسن شحاتة" ورفاقه، الذي اقيم امس الثلاثاء برعاية مجمع التقريب ومجمع اهل البيت (ع) بطهران، صرح سماحته لمراسل وكالة انباء "تنا" قائلا "يجب ان يتّحد المسلمون في مواجهة هذين الخطرين صفا واحدا؛ لافتا الى انها دعوة لطالما صرح بها المجمع العالمي للتقريب في مواقف عديدة وشتى الملتقيات والمؤتمرات العالمية.

كما خاطب الشيخ الاراضي المجمع المصري بكافة اطرافه ونحله، ولاسيما المؤسسات الدينية والاسلامية الوسطية كالازهر الشريف، بضرورة التصدي للجماعات التكفيرية وتنوير الرأي العام بمخاطر الفكر التكفيري وآثاره المدمرة لمصر وجميع البلدان الاسلامية.

ورداً على سؤال بشأن قراءته لمجريات الأحداث اليوم في مصر، لا سيما استياء الشارع المصري من وضع الحكم في البلاد، قال سماحته "كان ينبغي على الحركة الإسلامية في مصر، أن تنتهز الفرص المتاحة لها خلال تسلمها الحكم في البلاد، للم شعث الأمة من خلال الدعوة إلى التوحيد والتقريب بين اتباع المذاهب الإسلامية؛ لكننا وجدنا مع الأسف أنهم انخرطوا مع التكفيريين في صف واحد ودعموا هذه الجهات المتطرفة بدلاً من دعم التوحيديين والتقريبين".

وأضاف سماحته "لقد غلقوا جميع الأبواب على التقريب وعلى الداعين للحوار والتعاون بين المسلمين وهذا ما يؤسفنا؛ فكنا قد أوصيناهم أكثر من مرة أن هذا الأسلوب الذي اتخذتموه في الحكم لا يفيدكم ولا يفيد مصر ولا الأمة الإسلامية".

وتابع: نسأل الله تعالى للشعب المصري كل خير وأن يوحدهم حتى يتمكنوا من اتخاذ القرار الصالح لمستقبل بلادهم، ولما فيه الخير للعالم الإسلامي.

هذا، وتطرق الأمين العام لمجمع التقريب، إلى مشروع "لجنة المساعي الحميدة الإسلامية" الذي انطلق به المجمع في إطار سياساته الجديدة، قائلاً "إن هذه اللجنة ومن أجل مواصلة تحقيق أهدافها اجتمعت بأعضائها لأكثر من جلسة؛ أوّلها كان في العاصمة اللبنانية بيروت حيث اتخذت قرارات جيدة".

وأضاف "من ثم اجتمعنا في تونس لمتابعة هذه القرارات، وفي السياق التقينا بالسياسيين وزعماء الأديان وكان الترحيب الذي وجدناه لدى هؤلاء القادة جيداً. وقد أعلنوا استعدادهم للتعاون مع لجنة المساعي الحميدة لاسيما في مجال تحقيق السلام والتقارب بين المسلمين وهذا يؤملنا بمستقبل مشرق وجيد انشاء الله تعالى ومازلنا نواصل جهودنا في هذا السبيل".

حوار: حيدر العسكري

[اضغط هنا لمشاهدة التقرير المصور \(1\)](#)

[اضغط هنا لمشاهدة التقرير المصور \(2\)](#)